@ 4033 @ .

وقال أخبرنا الحافظ أبو القاسم قال أخبرنا أبو الفتوح نصر بن أحمد بن محمد الفابقاباذي الطوسي بطابران قال أخبرنا أبو تراب عبد الباقي بن يوسف المراغي إملاء بنيسابور قال أخبرنا محمد بن عبد الملك بن بشران ببغداد قال أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ قال حدثنا محمد بن جعفر الأشجعي قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا يونس بن أبي يعفور عن الزهري قال كنت على باب هشام بن عبد الملك قال فخرج من عنده زيد بن علي وهو يقول وا ما كره قوم الجهاد في سبيل ا إلا ضربهم ا بالذل .

وقال أخبرنا الحافظ أبو القاسم قال قرأت على أبي محمد عبد ا بن أسد ابن عمار عن عبد العزيز الكتاني قال أخبرنا عبد الوهاب الميداني قال حدثني أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي السمسار في سنة ستين وثلاثمائة قال حدثنا محمد بن عمر بن حفص الحافظ قال حدثنا مسبح بن حاتم العكلي قال حدثنا عبد الجبار بن عبد ا عن عبد الأعلى بن عبد ا الشامي قال لما قدم زيد ابن علي الى الشام كان حسن الخلق حلو اللسان فبلغ ذلك هشام بن عبد الملك فاشتد عليه فشكا ذلك الى مولى له فقال له إئذن للناس إذنا عاما واحجب زيدا ثم إئذن له في آخر الناس فإذا دخل عليك فسلم فلا ترد عليه ولا تأمره بالجلوس فإذا رأى أهل الشام هذا سقط من أعينهم ففعل فأذن للناس إذنا عاما وحجب زيدا وأذن له في آخر الناس فدخل فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين فلم يرد عليه فقال السلام عليك يا أحول إذ لم تر نفسك أهلا لهذا الاسم فقال له هشام أنت الطامع في الخلافة وأمك أمة فقال إن لكلامك جوابا قال وما جوابك قال لو كان في أم الولد تقصير لما بعث ا اسماعيل نبيا وأمه هاجر فالخلافة أعظم أم النبوة فأفحم هشام فلما خرج قال لجلسائه أنتم القائلون إن رجالات هاشم هلكت وا ما هلك قوم هذا منهم فرده وقال يا زيد ما كانت أمك تصنع بالزوج ولها ابن مثلك قال أرادت آخر مثلي قال ارفع إلي حوائجك فقال أما وأنت الناظر في أمور المسلمين فلا حاجة لي ثم قام فخرج فأتبعه رسولا وقال اسمع ما يقول فتبعه فسمعه يقول من أحب الحياة ذل ثم أنشأ يقول